

## مقدمة

يتناول هذا الفصل مقدمة عن الخرطوم عامة وتخطيط الخرطوم وخلفية عن شارع القصر والوضع الراهن للشارع و الذي تمت فيه دراسة البيئة والضوابط العمرانية واستخدامات الارض وانشطة الشارع والطراز المعماري ومواد البناء والمستخدمين والحركة وقياس اداء الطريق وتحديد المشاكل .

## 1.4 مقدمة عن الخرطوم

الخرطوم العاصمة القومية او العاصمة المثلثة ، وهي التجمع المكون من المدن الثلاث التي تنتشر فيها المصالح والدوايين الحكومية وغيرها ، وترتبط مع بعضها البعض جغرافيا واداريا واجتماعيا وهي الخرطوم والخرطوم بحرى وام درمان .

تقع الخرطوم فى منتصف المساحة الماهولة فى السودان تقريبا شمال شرق وسط البلاد ، بين خطى عرض العرض 16 درجة شمالاً جنوباً ، وخطى الطول 21 درجة غرباً و24 درجة شرقاً ، وتتمدد مساحتها البالغة 20736 كيلومتربين الضفة الغربية لنهر النيل الازرق من الناحيتين الشرقية والشمالية ، والضفة الشرقية للنيل من الغرب ، وسهل الجزيرة تجاة الجنوب وهي المنطقة القابلة لتمدد المدينة عمرانيا . وتتميز بموقعها الساحر على ضفاف النيل الابيض والازرق ، وعند ملتقاهما وسط الولاية يشكلان نهراً واحداً هو نهر النيل . وتقع على ارتفاع 382 متر (1,253,28) فوق سطح البحر . (http/ ar.wikipedia.org/wiki) ، يبلغ عددالسكان الولاية 5,172,000 نسمة بمعدل نمو 2,66 ( التعداد السكاني 2008 م) .

## 2.4 تخطيط الخرطوم

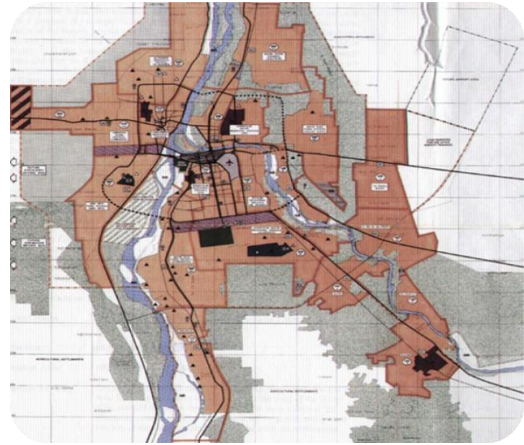
تعاقبت على الخرطوم ثلاثة خطط عمرانية 1977، 1958، 1990م، اهتم المخططون فيها بالنمو المتزايد في تعداد السكان والذي تضاعف خلال الفترة عشرين ضعفاً فكانت الخطة الموجهة والهيكلية التي تم التركيز فيها على تطوير الواجهة المائية العمرانية المطلة على النيلين وتوفير الأماكن الترفيهية والسياحة والمحافظة على الآثار والسمات التاريخية والثقافية والوطنية بأمر درمان . اختلفت هذه الخطة في اسلوب المعالجة مع اتفاقها على عدة ثوابت وفق منظور عمراني يؤكد طبيعة النمو المطرد للمركز الحضري وخصائصه ووضع العمراني والقومى .

**الخطة الموجهة للخرطوم 1958م : (دوكسيادس) /** بنيت هذه الخطة على معطيات نظرية تخطيطية تؤكد ديناميكية النمو العمراني وفق نسيج يربط الحاضر برؤى المستقبل، وذلك في إطار التخطيط الشبكي المتعامد الذى يتيح مجالاً واسعاً لمرونة النمو وتمديد الخدمات الهيكلية. ولقد أوصت هذه الخطة بموجهات استراتيجية لمستقبل الخرطوم الحضري آنذاك. ولا تزال القضايا التي طرحت والحلول التي اقترحت تحمل الكثير من هواجس وتعقيدات تخطيط مركز الخرطوم الحضري في يومنا هذا. وبناءً على نظرية ديناميكية العمران والمركز المتحرك ، أوصت هذه الخطة بإتاحة أكبر قدر من مساحة النمو المتصل بالمراكز القائمة بمحاذاة النيل جنوباً وعبوراً للنيل شرقاً وغرباً وربطاً والربط الحركي عبر الطرق والجسور بين أجزاء هذه المراكز مع الفصل بين الاستعمال التجاري والاستعمال الإداري . ولعل من أبرز السمات لمعالجة مستقبل المركز، حسب رؤية هذه الخطة ، هي المعالجة الجذرية للواجهة العمرانية المطلة على النيل وأفرعه. وقد طرحت

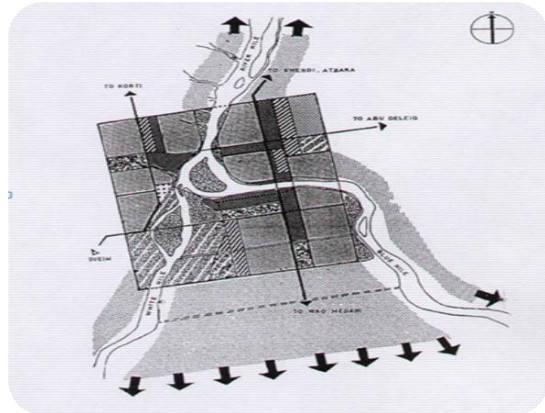
الخطة أنموذجاً واضحاً لاستعمالات هذه الواجهة يؤكد التمازج بين الماء وما يحفه ، وذلك ببسط شريط أخضر على كل الواجهة تقوم عليه فقط مباني ذات طابع خاص واستعمال متميز. (mbasic.facebook.com/notes/Khartoum-city)



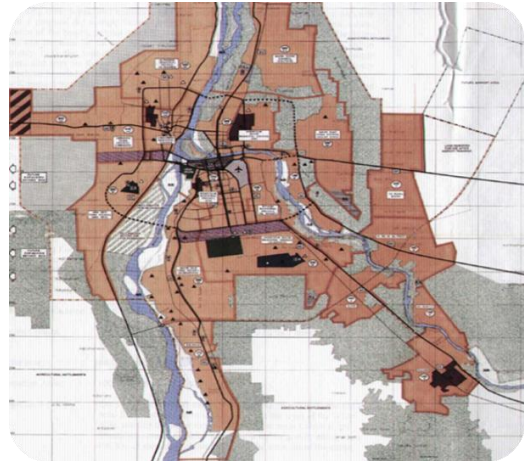
شكل (1-4) مخطط مالكين (1912-1959)  
(المصدر المخطط الهيكلية - ولاية الخرطوم)



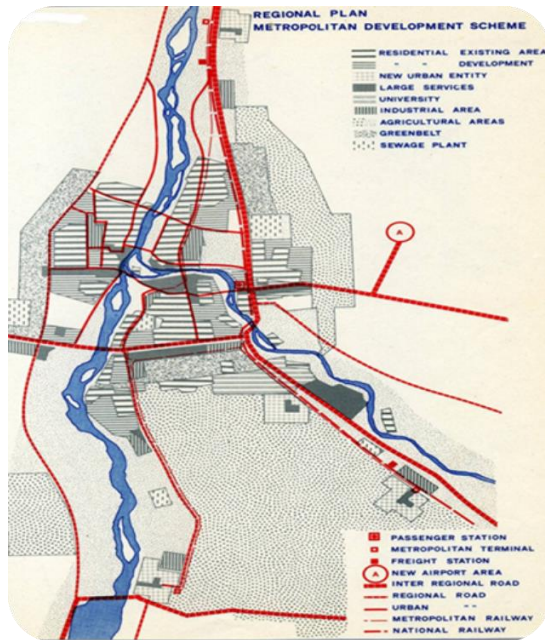
شكل (4-4) مخطط دو كسيادس (199 - 2000)  
(المصدر المخطط الهيكلية - ولاية الخرطوم)



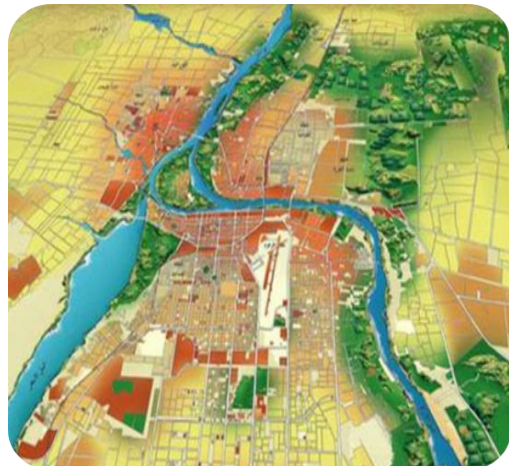
شكل (2-4) مخطط دو كسيادس (1959-1970)  
(المصدر المخطط الهيكلية - ولاية الخرطوم)



شكل (5-4) مخطط الخرطوم الكبرى (2000 - 2007)  
(المصدر المخطط الهيكلية - ولاية الخرطوم)



شكل (3-4) مخطط مفت (1974 - 1990)  
(المصدر المخطط الهيكلية - ولاية الخرطوم)



شكل (6-4) المخطط الهيكلية (2007 - 2032)  
(المصدر المخطط الهيكلية - ولاية الخرطوم)

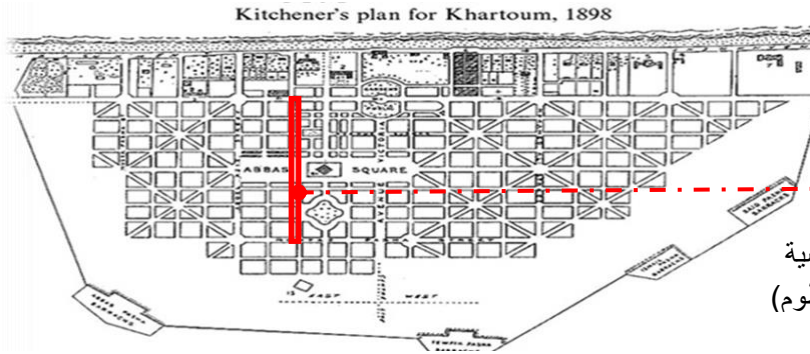
### 3.4 تخطيط الشوارع في مركز الخرطوم

اثر تخطيط كتشنر على المنطقة المركزية الحضرية للخرطوم التي تم تخطيط شوارعها في عهد كتشنر على شكل العلم البريطاني ( الصليبان المتقاطعة رأسياً وأفقياً وعرضياً ) مستنداً في تخطيطه بشكل عام على مخطط وشنطن الأمريكي وحدوده كانت من كبرى السكة حديد مرورا بشارع القيادة وشارع المستشفى الخرطوم شارع الامام المهدي حتى منطقة المقرن كبرى الانقاذ ويحده من الشمال شارع النيل وكان هناك تدرج من شوارع رئيسية وفرعية اهمها شارع الجامعة والجمهورية والبلدية والسيد عبدالرحمن والملك نمر والحرية وشارع القصر الجمهورية الذي يسمى في السابق شارع فكتوريا.

### 4.4 دراسة الحالة ( شارع القصر )

#### 1.4.4 الموقع وحدوده

تبدأ حدوده من بوابه الخرطوم جنوباً ( معمل إستاك - كليه الطب حالياً ) .حتى بوابة القصر الجمهوري شمالاً يبلغ طول الشارع 1280متر ، ويبلغ عرضه 60 متر ، على عرض الشارع خمسة تقاطعات رئيسية هي ( شارع المستشفى – شارع السيد عبد الرحمن – شارع البلدية – شارع الجمهورية – شارع الجامعة ) .



شكل (4-7) حدود موقع الحالة الدراسية (المصدر المخطط الهيكلى - ولاية الخرطوم)

عُرف شارع القصر قديماً بأنه الشارع الأهم في مجمل شوارع الخرطوم ويسمى في السابق شارع فكتوريا تبعاً للملكة فكتوريا ، كتشنر جعل منه معبراً نحو بقية أجزاء المدينة التي لم يتجاوز سكانها (140.000) نسمة. فمن أطرف ما أصدره كتشنر باشاً في فترة بقائه كحاكم عام للسودان قرار بمنع أصحاب الدواب من المرور بهذا الشارع . وذلك لمروره شخصياً بهذا الشارع نحو بقية منطقة الخرطوم (موكب الحاكم العام) . يُعتبر شارع القصر أحد أهم الشوارع التي ظل يذكرها التاريخ ، ويأتي حين يُذكر تاريخ المدينة والسياسة والتجارة بالسودان وهو الذي جعل الاسم يرتبط كذلك بمؤسسات الدولة في أعلى هرمها التنفيذي والرئاسي – وذلك لوجود القصر الجمهوري أقصى شمال الشارع وهو كذلك ما جعل الاسم ينطلق منه.



صورة (1-4) توضح الامتداد العام لشارع القصر



صورة (2-4) توضح شارع القصر ضمن المجاورات المحيطة به المصدر (الخرطوم

(/https://ar.wikipedia.org/wiki

#### 2.4.4 النمط المعماري

لا يوجد نمط معماري معين أو لون طلاء محدد تتميز به الخرطوم إذ توجد مختلف الأشكال والأنماط والألوان في المدينة، إلا أن من الممكن التمييز بين خطوط معمارية واضحة في طراز الأبنية من حيث تاريخ بنائها، ففي المنطقة الشمالية المطلة على النيل الأزرق يظهر النمط الكولونيالي الذي يعود إلى القرن التاسع عشر و العصر الفيكتوري وما قبله وفن العمارة المملوكية الإسلامية ويتمثل في مباني الوزارات والدواوين الحكومية القديمة التي بناها الأتراك ومن بينها سراي الحكمدار (القصر الجمهوري القديم- معمل استاك ) (الخرطوم (/https://ar.wikipedia.org/wiki

مر شارع القصر بمراحل واضحة المعالم تاريخيا على مر الزمن وهي :

#### حقبة الحكم الثنائي (نمط الكونيالي)

التي تجلت ملامحها في طريقة البناء ومواد البناء واستخدام طريقة انشاء واضحة كالآتي :-

1. استخدام الطوب في بناء الحوائط .
2. العناية بتوجيه المبني للاستفادة من سريان الهواء .

3. النوافذ مستطيلة اكثر من كونها مربعة .
4. استخدام الخشب في الابواب والشبابيك .
5. الارتفاعات لا تتجاوز الطابقين او ثلاث طوابق وتستخدم الارشادات في بعض الاحيان .
6. الاشكال في العادة مستطيلة او نصف دائرية في بعض الاحيان .
7. الاهتمام بالظل والظلال .
8. اغلب المباني ان لم يكن جلها هي متماثلة وذلك لمتطلبات الوظيفة اذ ان اغلبها مباني ادارية .
9. ظهور الطوب في التشطيبات الخارجية .



صورة (3-4) ملامح طراز الحقبة الثنائية في المباني المجاورة لشارع القصر انذاك .المصدر(الخرطوم (/https://ar.wikipedia.org/wiki

### ثانيا : حقبة ما بعد الاستقلال (العمارة المعاصرة )

لم تختلف هذه المرحلة كثيرا عن مرحلة ما قبل الاستعمار الانجليزي , ولكن مع ظهور تقنيات تشييد كثيرة سمحت بالتوسع الرأسي اكثر من قبل , كما انها اخذت وقتا طويلا في هوية الخرطوم الي وقت قريب ولهذه المرحلة مجموعه من الخواص :

1. استخدام الطوب الاحمر في مواد البناء .
2. العناية بتوجيه المبني.
3. التوسع الرأسي لمباني .
4. النوافذ في اغلب الاحيان علي طول الطوابق متماثلة جدا واحجامها متشابه
5. استخدام الاسمنت والطلاء بالألوان في التشطيبات الخارجية للمبني
6. استخدام الاسمنت والطلاء بالألوان في التشطيبات الخارجية للمبني
7. التماثل في المباني حتي مع اختلاف وظائفها .



صورة (4-4) ملامح طراز حقبة ما بعد الاستقلال في المباني المجاورة لشارع القصر -1(المصدر-الباحث)

8. اختفت الارشادات بشكل كبير في هذه المرحلة .
9. اشكال المباني مربعة ومستطيلة .
10. لم تتجاوز عدد الطوابق السبعة طوابق .



صورة (4-5) ملامح طراز حقة مابعد الاستقلال في المباني المجاورة لشارع القصر - 2(المصدر-الباحث)

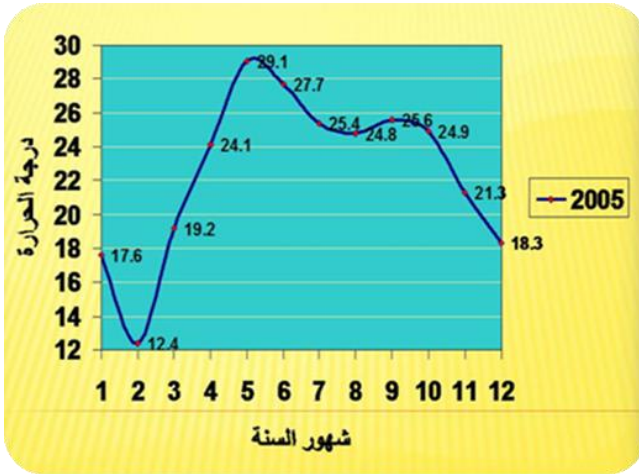


صورة (4-6) ملامح طراز حقة مابعد الاستقلال في المباني المجاورة لشارع القصر - 3(المصدر-الباحث)

## 3.4.4 البيئة المحلية

## 1.3.4.4 المناخ

## 1/ درجة الحرارة



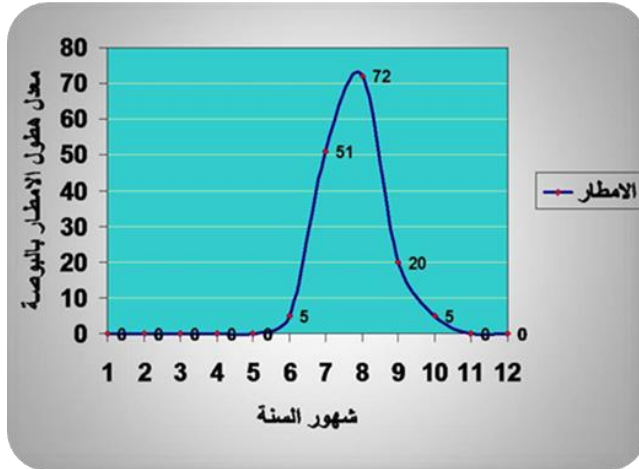
شكل (4-8) متوسطات درجات الحرارة خلال العام بالخرطوم

(المصدر: <http://ar.climate-data.org>)

تصنف الخرطوم من المناطق المدارية والتي يزيد المتوسط السنوي لدرجة الحرارة فيها عن 30 م .

درجات الحرارة تتراوح في فصل الصيف ما بين 25 - 40 درجة في الأشهر من ابريل حتي يونيو ومن 20 - 35 في الأشهر من يوليو إلي أكتوبر وتواصل درجات الحرارة إنخفاضها في فصل الشتاء بين الأشهر من نوفمبر حتي مارس من 15 - 25 درجة . (<http://ar.climate-data.org>)

## 2/ الرطوبة والامطار



شكل (4-9) معدلات الامطار خلال العام بالخرطوم

(المصدر: <http://ar.climate-data.org>)

متوسط معدل الأمطار في السنة 64 ملم والأشهر الأكثر أمطاراً هي : [ مايو - يونيو - أغسطس ] والأشهر الأكثر جفافاً هي [ ديسمبر ويناير ومارس ] . (<http://ar.climate-data.org>)

## 3/ الرياح

حركة الرياح في مدينة الخرطوم فهي نوعان :

- ❖ في الصيف جنوبية غربية باردة .
- ❖ وفي الشتاء شمالية شرقية ومحملة بالترابه والغبار .

## 4/ الطبوغرافيا

طبوغرافيا ارض الموقع تمتاز بالاستواء وعدم وجود أي مرتفعات أو منخفضات .

### 5/ الجيولوجيا

نسبة لان الموقع يقع بالقرب من النيل الازرق نجد أن تربة الموقع طينية (<http://ar.climate-data.org>) .



شكل (4-10) الطبيعة الجيولوجية للمنطقة  
(المصدر <http://ar.climate-data.org>)

### 2.3.4.4 الضوابط العمرانية

#### 1/ مكافحة الحريق

يزود كل مبنى بوسائل مكافحة الحريق وتزود المباني التي يزيد ارتفاعها عن اربعة طوابق بسلاسل طوارئ لا يقل عرضها عن 80سم , و يمكن تسديد رسوم بدل مواقف سيارات .

#### 2/ مواقف السيارات

يجب توفير مواقف السيارات في المناطق التجارية والاستثمارية على ان تكون كل المواقف داخل حدود القطعة التي يقوم عليها المبنى (مكشوف او مغطاة) .

#### 3/ عدد الطوابق

عدد الطوابق المساحة 50 – 100 طابق ارضى +2 طابق المساحة 101 – 200 من 1 + 5 طابق المساحة 201 – 500 + 1 طابق المساحة 501 – 750 من 1+ 9 طابق المساحة 750 – 1000 من 1 + 12 طابق المساحة 1000 – 3000 من 1+ 15 طابق المساحة اكثر من 3000 – 10.000 من 1 + 9 طوابق مع نسبة التغطية 100% (لائحة تنظيم المباني بولاية الخرطوم لسنة 2008م) .

#### 4/ الارتدادات

الارتداد 2,5 متر , ترتد المباني عن الحد الذي يفصل القطعة المقامة بها المباني الملاصق لها من الناحية الشمالية والناحية الجنوبية على ان لا يقل الارتداد عن 2,5 متر من ابرز حافة للمبنى . ترتد المباني عن حد القطعة الفاصلة بين الجارين الشرقي والغربي بما لا يقل عن 1,50 متر لكل حافة بارزة من المبنى .

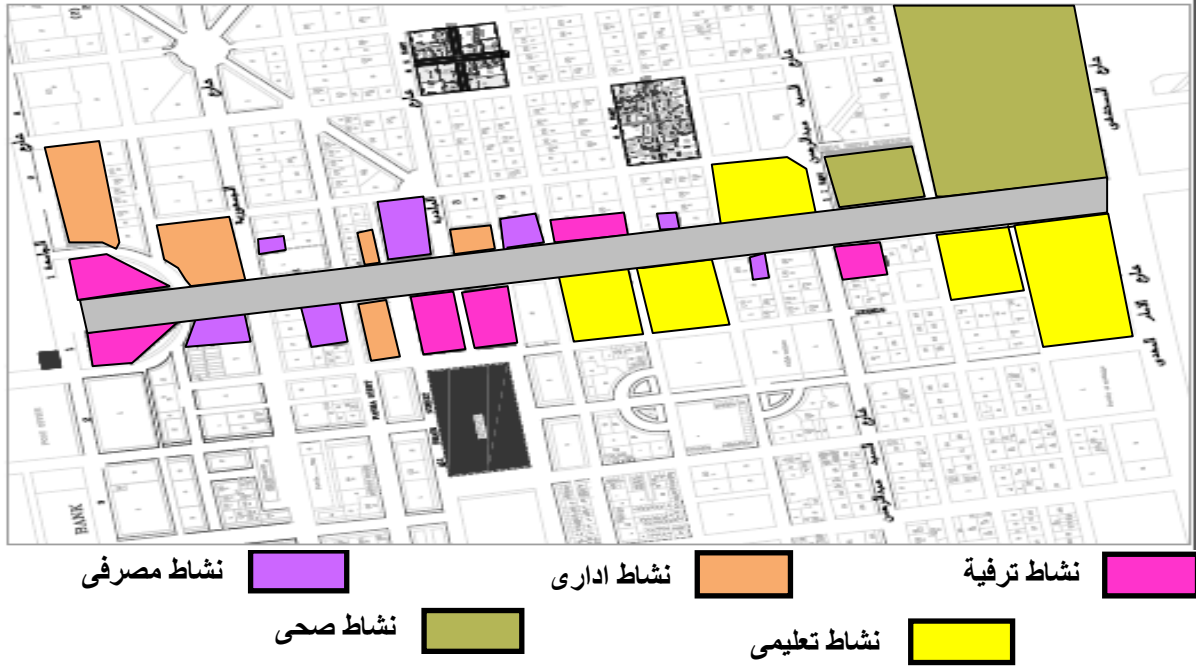
#### 5/ المصاعد

يجب توفير مصعد او مصاعد كهربائية في المباني التي يزيد ارتفاعها عن خمس طوابق .



### 3.2.4.4 استخدامات الأرض

اغلب استخدامات الارض فى المنطقة هو الاستخدام الادارى و يليه التعليمى ثم المصرفى ثم العلاجى و اخيرا الاستخدام الترفيهى .



شكل (4-11) استخدامات الأرض المجاورة لشارع القصر (المصدر وزارة التخطيط العمرانى ولاية الخرطوم)

النشاط	النسبة %
التعليمى	25%
الترفيهى	25%
مصرفى	20%
ادارى	15%
صحى	15%

جدول (4-1) نسبة استخدامات الاراضى (المصدر الباحث)

### 3.4.4 أنشطة الشارع

يعتبر هذا الشارع شرياني اساسي رابط لمنطقه جنوب مركز الخرطوم مع منطقة شمال مركز الخرطوم بصفة خاصة , كما يعتبر شارع رئيسي متعدد الأغراض يخدم عدة أنشطة و كذلك كافة شرائح المجتمع .

#### 1/ الخدمات الصحية :

مستشفى الخرطوم ( الأنف والأذن والحنجرة ) – مستشفى الذرة - معمل إستاك – المركز السوداني للسمع . ومن أهم الشوارع الفرعية الذي يقدم الخدمات الصحية ( شارع الحوادث ) .

#### 2/ الخدمات التعليمية :

جامعة الخرطوم (مجمع الوسط -المجمع الطبي ) - كلية كمبوني – مدرسة الاتحاد .

#### 3/ الخدمات المصرفية :

البنك الفرنسي – البنك الأهلي – بنك المزارع التجاري – البنك العقاري – بنك حبيب – بنك تنمية الصادرات – بنك أمدرمان الوطني – بنك الخرطوم – بنك البركة – البنك الاسلامي .

#### 4/ الخدمات الإدارية :

القصر الجمهوري - وزارة المالية – مركز التخصصات الطبية – شركة النيل الأزرق للتأمين – سوق الخرطوم للأوراق المالية – برج البركة – عمارة الشيخ مصطفى الأمين .

#### 5/ الخدمات الترفيهية السياحية :

حدائق الشهداء – ميدان أبو جنزير – سينما كلوزيوم – مقابر الأتراك – فندق ريجينسى .

#### 6/ دور العبادة :

مسجد كلية الطب – كنيسة كمبوني – مسجد القصر .

### 5.4.4 دراسة المستخدمين

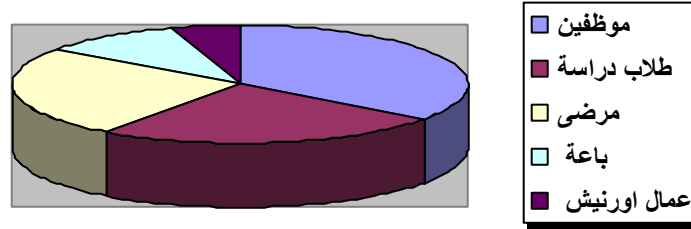
من الملاحظة تبين ان المستخدمين هم :

- ❖ المشاة
- ❖ السيارات
- ❖ الدراجات الهوائية

من خلال ملاحظة الباحث الدقيقة تبين ان المستخدمين من الجنسين , كما ان اغلب المستخدمين هم من موظفي البنوك والمكاتب الادارية وطلاب الدراسة وباعة الكتب والباعة المتجولون وبائعي العملات وعمال الاورنيش ، كما تبين عدم وجود اطفال

جدول (2-4) يوضح تنوع مستخدمي شارع القصر ونسب كل منهم

نوع المستخدمين	النسبة المئوية %	زمن الاستخدام
موظفين	35 %	8 صباح حتى 7 مساء
طلاب دراسة	25 %	-
مرضى	25 %	-
باعة	10 %	-
عمال اورنيش	5 %	-



شكل (4-12) يوضح تنوع مستخدمي شارع القصر (المصدر الباحث )

#### 6.4.4 دراسة الحركة

تمثل الحركة في شارع القصر اربع انواع من الحركة :-

حركة المشاة والدراجات الهوائية والمركبات الخاصة واخيرا حركة سيارات الاجرة .

علما" بأنه لاتوجد حركة مركبات عامة الا تلك العابرة بشارع السيد عبدالرحمن من (الشرق الى الغرب) .

#### اتجاهات الحركة والتقاطعات في شارع القصر

تعتبر الحركة في شارع القصر في اتجاهين من (الشمال الى الجنوب وبالعكس) , ويليهما من الناحية الشمالية شارع الجامعة حركة في اتجاه واحد من (الشرق الى الغرب) , ويليهما جنوبا شارع الجمهورية الحركة فيه اتجاه واحد من (الغرب الى الشرق) , ويليهما شارع البلدية الحركة فيه اتجاهين من (الشرق الى الغرب

وبالعكس) , ثم يليها حركة شارع السيد عبدالرحمن الحركة ذو الاتجاه الواحد من (الشرق الى الغرب) اما شارع الامام المهدي فالحركة فيه اتجاهين من (الشرق الى الغرب وبالعكس) . والشوارع التي تقاطع شارع القصر تبدأ بشارع الجامعة شمالاً (مدخل القصر الجمهوري) ويليه جنوبا شارع الجمهورية ويليه شارع البلديه ثم السيد عبدالرحمن واخيرا " شارع الامام المهدي .



شكل (4-13) اتجاهات الحركة في شارع القصر (المصدر-الباحث)

#### 7.4.4 قياس أداء الطريق

من خلال دراسة أداء الطريق للمستخدمين ومن خلال دراسة الوضع الراهن وجد ان المستخدمين هم :-

##### 1/ المشاة

بالنسبة للمشاة فكان الطريق ينقصه عدة احتياجات منها :-

- عدم تحديد مواقع عبور للمشاة .
- عدم تصميم ممرات للمشاة
- عدم توفير اماكن للجلوس للمشاة .



صورة (4-7) قياس أداء الطريق - المشاة(المصدر-الباحث)

##### 2/مستخدمي الدراجات الهوائية

ما ينقص الطريق بالنسبة للدراجات الهوائية الاتي :-

- لم يتم تحديد مسار للدراجات الهوائية .
- عدم تحديد اشارات مرورية خاصة بالدراجات الهوائية .
- عدم وجود سلامة كافية للدراجات الهوائية من الحوادث .
- عدم وجود فعالية في الطريق لمستخدمي الدراجات الهوائية .



صورة (4-8) قياس أداء الطريق – الدراجات الهوائية (المصدر-الباحث)

### 3/ المركبات (السيارات)

ما ينقص الطريق بالنسبة للسيارات الاتى :-

- عدم وجود استيعاب كافي للسيارات فى المسارات
- عدم تحديد انتقالات المسارات



صورة (4-9) قياس أداء الطريق – السيارات (المصدر-الباحث)

### 4/ مواقف السيارات

ما ينقص الطريق بالنسبة لمواقف السيارات الاتى :-

- عدم تحديد مواقف كافية للسيارات
- استخدام الرصيف كموقف للسيارات

لا يوجد تنظيم للمواقف



صورة (4-10) قياس أداء الطريق – مواقف السيارات (المصدر-الباحث)

### 5 / التشجير



صورة (4-11) قياس  
أداء الطريق –  
التشجير (المصدر-  
الباحث)



### 6 / خدمات الصرف الصحي والكهرباء

- تمديد خطوط الصرف الصحي في مسار السيارات مما يعيق حركة السير .
- تعانى الشبكة من ضيق في عملية التصريف .
- توصيل الكهرباء على شكل اسلاك هوائية مما لا يتوافق مع معايير البنى التحتية .



صورة (4-12) قياس أداء الطريق – خدمات الصرف الصحي والكهرباء (المصدر-الباحث)

## 7 / خدمات الاكشاك والباعة

- لا يوجد تنظيم للاكشاك والباعة .
- عدم تخصيص امان معينة للباعة وستات الشاى .
- تعاني المنطقة تشوية بسبب الباعة والاكشاك الغير منتظمة .



صورة (4-12) قياس أداء الطريق – خدمات الصرف الصحي والكهرباء (المصدر-الباحث)

## 8 / الإضاءة

- عدم توفير وحدات اضاءة وعلى مسافات مناسبة .
- استخدام اعمدة الانارة لتعليق لوحات الاعلانات .
- تعاني وحدات الانارة من عدم الصيانة الدورية .
- لا توجد انارة جيدة لمسارات السيارات .
- لا توجد انار
- فى رصيف المشاة .



صورة (4-13) قياس أداء الطريق – الإضاءة (المصدر-الباحث)

9/ النفايات

- عدم وجود تنظيم متسلسل لتجميع والتخلص من النفايات .
- عدم توفير حاويات وسلات لتجميع النفايات .



صورة (4-14) قياس أداء الطريق – النفايات (المصدر-الباحث)

10/ لوحات الاعلانات

- عدم توزيع لوحات الاعلانات بطريقة منتظمة .
- تركيب لوحات الاعلانات على جانبي مسار السيارات مما يجعلها عرضة لاصدام السيارات .
- استخدام اعمدة الانارة لتركيب لوحات الاعلانات .



صورة (4-15) قياس أداء الطريق – لوحات الاعلانات (المصدر-الباحث)



11/ علامات المرور

- عدم وضع علامات المرور بصورة منتظمة تخدم سائقي المركبات .
- تم استخدام العلامات لوضع ملصقات الاعلانات .
- لا يوجد لوحات ارشادية وموجهات متكاملة مع نظام الطرق الحضرية .



صورة (4-16) قياس أداء الطريق – علامات المرور (المصدر-الباحث)

12/ الجزيرة الوسطية

- عدم وجود جزيرة وسطية فقط حاجز خرساني .
- لا يوجد جزيرة وسطية لفصل تدفقات المرور والتحكم في حركات الدوران .



صورة (4-17) قياس أداء الطريق – الجزيرة الوسطية (المصدر-الباحث)

13/ رصيف الطريق

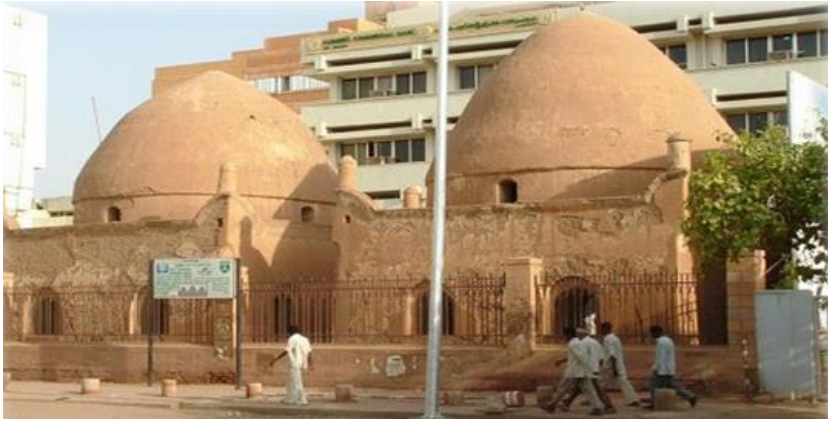
- لا يوجد رصيف واضح للطريق خاص بالمشاة .
- استخدم الرصيف في بعض المناطق كمواقف للسيارات .
- استخدام الرصيف في بعض المناطق للبيع و سئات الشاى .
- لا يوجد فصل رأسى بين رصيف المشاة مسار السيارات .



صورة (4-18) قياس أداء الطريق – رصيف الطريق (المصدر-الباحث)

14/ المناطق التراثية

- عدم الاهتمام بالمعالم التراثية باعتبارها جزء من المنطقة .
- عدم الاهتمام بالجانب التراثى وعكسه فى المنطقة .



صورة (4-19) قياس أداء الطريق – المناطق التراثية (المصدر-الباحث)



15 / العلامات المميزة Landmarks



■ العلامات المميزة غير بارزه بشكل كافي لتصبح جاذبة للنظر ومعلم للمنطقة .

صورة (4-20) قياس أداء الطريق – العلامات المميزة (المصدر- الباحث)



16 / خط السماء Sky Line



صورة (4-21) قياس أداء الطريق – خط السماء (المصدر-الباحث)



- الارتدادات منتظمة ولا يوجد بها تشوهات كبير في الواجه .
- اما الارتفاعات فيوجد تفاوت في الارتفاعات في بعض المناطق من الشارع .

## 8.4.4 الأنشطة الجاذبة للمشاة

من اهم الانشطة الجاذبة للمستخدمين كانت سنما كلوزيوم والسوق الافرنجى وساحة اتنى فى عمارة ابوالعلا وحدائق الشهداء فى ميدان ابوجنزير كما كانت توجد مبانى سكنية فى المنطقة الاانة وبعد مرور عدد من السنين جفت المنطقة من حركة المستخدمين بسبب انعدام الانشطة .

## 1/ ميدان ابوجنزير



صورة (4-22) الأنشطة الجاذبة للمشاة – ميدان ابوجنزير  
(المصدر-الباحث)

يرجع سبب تسمية ميدان ابو جنزير نسبة الى ضريح الشيخ ابو جنزير و الذي كان يسكن في هذه المنطقه قبل الاحتلال الانجليزي وبعد فترة الاحتلال كانت هنالك بعض المحاولات لازاله هذا الضريح من مكانه وذلك لاسباب تخطيطية ولكنها باءت بالفشل فاصبح هذا الضريح صامدا الى يومنا هذا كنصب تذكاري لهذا الشيخ ودلاله على كراماته.

يقع الموقع في العاصمة الخرطوم في قلب محلية الخرطوم الموقع بمساحة 4162m<sup>2</sup> بقطعه عرض 44.6m وطول 93.1m ويحده من الجهة الشمالية شارع فرعي ذو اتجاه واحد بعرض 31m وتحده المواقف ومن ثم برج البركة ،ويحده من الجهة الجنوبية شارع ذو اتجاه واحد بعرض 15m ومن ثم عمارة الاوقاف ،ويحد الموقع من الجهة الشرقية شارع القصر بعرض 60 m ، ومن الجهة الغربية شارع فرعي ذو اتجاهين بعرض 29 m ومن ثم يليه الجامع الكبير.

2/ حدائق الشهداء

صورة (4-23) الأنشطة الجاذبة للمشاة – حديقة الشهداء  
(المصدر-الباحث)

يقع الموقع جنوب القصر الجمهورى وشرق وزارة المالية وهو مكان مباني الحمدارية فى العهد التركى وفى العهد المهدى ازيلة وانشاة طابية تم ازيلة الطابية فى العهد التنائى وحول اميادين لكرة التنس .

كان الميدان يعرف بميدان السردارية ثم سمي ميدان كتشنر ثم صار ميدان الحرية ثم سمي حديقة الشهداء يتبع لمنطقة وسط الخرطوم .محاط بالعديد من الأبنية الإدارية الحكومية وبعض المباني التجارية .محاط بعدد من الشوارع الرئيسية التي تشهد كثافة عالية في الحركة .يتميز الموقع بأهمية ويشكل نقطة جذب لعدة نشاطات يقع الميدان شمال مدينة الخرطوم ويحدها من الناحية الشرقية و الجهة الغربية شارع مهيرة بت عبود ومن الجهة الجنوبية عمارة بنك الخرطوم فرع البرلمان ومن الناحية الشمالية مباني القصر الجمهوري بمساحة كلية تبلغ 13 ألف متر مربع .

3/ ساحة اتنى (عمارة ابوالعلا)

من الملاحظة والمقابلة تبين للباحث ان الساحة الوسطية (ساحة اتنى) لعمارة ابوالعلا الواقعة على شارع القصر تستخدم كمعرض وملتقى دورى للمتقنين (معرض الكتاب المفروش ) ينظمه ملتقى المتقنين الذى يضم بشرا من مختلف شرائح المجتمع من الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعات والطلاب , وكان يقام الثلاثاء الاول من كل شهر, وقد وجد اقبال من عدد كبير من المتقنين الا ان الجهات الامنية سعت لايقاف المعرض لعدم رغبتها فى التجمعات السكانية . كما ان العمارة بها محلات تجارية (بازرات) التى تستخدم لبيع المنحوتات الخشبية النابغة الثقافة والفلكلور السودانى .

كما التقى الباحث بعدد من اصحاب المحلات التجارية الذين شكوا من العامل الاقتصادى وتوجهات الدولة نحو السياحة التى ادت الى تقليل كبير فى نسبة الشراء . كما امتدح عدد من التجار والهواة هذه المنطقة فى الزمان السابق التى تمثل نقطة الجذب للمواطنين بسبب توفر الأنشطة الجاذبة (السوق الافرنجى – سنما كلوزيم ) وكانت تسمى فى السابق الخرطوم بالليل لما تحتوية من حركة عالية ونقطة جذب للمواطنين .

كما رحب عدد منهم بفكرة الباحث فى احياء شارع القصر الا انهم اقترحوا تغيير توجهات الدولة فى التعامل مع الأنشطة الثقافية والسياحية واعطائها دور اكبر وتفعيل دور الجهات المختصة ( المصدرالباحث ) .



صورة (4-23) الساحة الوسطية (ساحة اتنى) لعمارة ابو العلا الواقعة على شارع القصر (المصدر-الباحث)

## الخلاصة

من خلال ملاحظة وتحليل الباحث للوضع الراهن للشارع لمعرفة المستخدمين والانشطة الجاذبة والخدمات المتوفرة والصورة الحضرية للشارع، خلص التحليل على ان هنالك مشكلة واضحة في الشوارع التي تعاني من اهمال واضح ادى فقدانها لحيويتها وجاذبيتها ومتعتها العامة للمشاة التي اصبح السير فيها بصورة اجبارية بغرض الموصولية فقط، بدلا ان تكون بصورة اختيارية بغرض الحركة والمتعة العامة وقضاء اوقات الفراغ.

## النتائج

وتتمثل في الاتي :

- يتميز شارع القصر بالاتصال البصرى الذى ينقل الشخص بصريا من مدخل الشارع (السكة حديد) الى اخر الشارع (القصر الجمهورى).
- تم تصميم الشارع فى السابق ليضم العديد من الانشطة الجاذبة التى لم استقلالها بصور جيدة فى الوقت الراهن لجذب السياح والمشاة.
- وجود مباني اثرية وساحات يمكن استخدامها لمناطق جاذبة للسياح والمشاة.
- الحقب الزمنية المختلفة اثرت فى شكل المباني حيث مواد البناء والارتفاع والشكل والملمس.
- اغلب مستخدمى الشارع من الكبار ولايوجد استخدام من قبل الاطفال وصغار السن.
- انحصر زمن استخدام الشارع فقط فى ساعات النهار ولايوجد استخدام ليلا بسبب غياب الانشطة ليلاً
- لا يوجد ممرات خاصة بالمشاة واماكن مخصصة لعبور المشاة مما يجعلهم عرضة للاصابة والحوادث.
- لا يوجد ممر خاص بالدراجات واطار اشارات مرور خاصة بالدراجات.
- عدم وجود مسارات واضحة بالنسبة للسيارات وعدم تحديد نقاط انتقال للحارت مما زاد فى ازدحام الشارع اوقات الزروة.
- عدم وجود مواقف بصورة كافية مما ادى الى استخدام الرصيف.
- لا يوجد اهتمام بالتشجير وتوفير المساحات الخضراء والمائية بالشارع.
- لا يوجد اثاث ولوحات ارشادية وعلامات مرور كافية وبصورة صحية بالشارع.
- عشوائية لوحات الاعلانات من حيث التنظيم واماكن تواجدها مما جعلها عرضة الاصطدام من قبل السيارات وخصما على الصورة الحضرية للشارع.
- طريقة توصيل خدمات الصرف الصحى والكهرباء فى الشارع لاتوافق معايير البنى التحتية سبب اعاقه الحركة فى الطريق فى بعض الاماكن.

- لا يوجد تنظيم للاكشاك مع وجود عشوائية للباعة وعمال الورنيش على الرصيف مما سبب اعاقا في حركة المشاة .
- عدم وجود اضاءة كافية في مسار السيارات وعلى رصيف المشاة مما ادى الى غياب حركة المشاة ليلا خوفا من الجريمة .
- عدم وجود تنظيم في تجميع ونقل النفايات مع عدم توفر الحاويات وسلات النفايات على طول الشارع
- يعاني الشارع من عدم توفير علامات مرور كافية وغير موضوعة بصورة صحيحة ولايسهل رؤيتها من قبل سائقي المركبات كما ان جذء منها غطى بملصقات الاعلان مما جعلها نظام متكامل مع نظام الطرق الحضرية .
- يوجد توافق وتدرج مناسب في شكل المباني وخط السماء في الشارع مع وجود بعض الاماكن تحتاج بهافراغات في خط الواجه .